كالتوطئة لذكره والمعطوف المخصوص منوى منادى
مستقل في الحقيقة ولا مانع من دخول حرف النداء
عليه فكانه باشر كلا منهما فالاول نحو يا رجل زيد في المفرد
المعرفة والثاني نحو يا زيد وعمرو وكذلك نحو يا زيد اخا
عمرو او اخا عمرو في المضاف ويا زيد طالعا جبلا في شبهه
ويا زيد رجلا صالحا او ورجلا صالحا في النكرة اعلم بتعرض
هنا لبيان حكم غيرها من التوابع كما تعرض ابن الحاجب
والبيضاوي لكونها كتوابع سائر المبني في كونها تابعة
لمحل متبوعها دون لفظه وقولهم ترفع حملا على اللفظ ليس
كما ينبغي اذ يلزم ان لا يكون اعراب التابع من جنس
اعراب المتبوع مع انه لا بد منه والتعميم الحقيقي والحكمي جمع
بين الحقيقة والمجاز ولكن جاز الرفع في العاقل مثلا في مثل
يا زيد والعاقل ليس باعراب ولا بناء كالجر الجواري صرح به
في الامتحان فلا وجه لتخصيص هذا البيان بحث المنادى
المبني كما لا يخفى على الذكي وحروف النداء مبتدأ خبره بجموع
يا وما عطف عليه قدمه لكونه اشهر ولذا لا يستعمل في
الاستغاثة والتعجب والندبة والتهديد الا هو وهو

مبني على الضم منصوب المحل بدل من رجل

مبني على الضم معطوف على زيد

او وطالعا جبلا

مبتدأ مضاف الى النداء باعتبار اللفظ مع ما عطف عليه مرفوع تقديرا خبر المبتدأ والجملة استئنافية ولا اعراب وجوه اخر مغرب

وهو البعيد حقيقة كقولك يا زيد لبعيد منك حقيقة
او حكما كقول الداعي يا الله ويا رب والله تعالى
اقرب الى كل شخص من حبل وريده لكن الداعي يستعمله
استقصارا لنفسه واستبعادا لها من المدعو جل علا
كذا قال الزمخشري وقال ابن المنير هذا دليل قاطع
لابن الحاجب فان الداعي يقول يا قريبا غير بعيد ويا من هو
اقرب الينا من حبل الوريد فلابد من الانتصاب منصب
البعيد كذا في التسهيل وشرحه للدماميني فظهر ان الاختصاص
له بالبعيد وايا وهيا هما للبعيد قدمهما لمناسبتهما
ليا لوجود يا فيهما وقدم الاول على الثاني لان الهمزة من
اقصى الحلق والهاء مما بعده وآ وآي بالمد هما للبعيد ايضا
كما في التسهيل واي للقريب وقيل للمتوسط قدمه لمناسبته
ليا في كونه على حرفين والهمزة للقريب ووا عنده منها لانه
الحق عنده كون المندوب من المنادى كما صرح في الامتحان
هو مختص بالندبة لا يستعمل في غيرها بخلاف يا فانه يستعمل فيها
وغيرها كما سبق والثالث اسم لا التي لنفي الجنس اذا كان
مفردا اذ لو كان مضافا او مشبها لم يكن مبنيا بل يكون

خبر مبتدأ محذوف اي هو والجملة ابتدائية

اذا مبني على السكون منصوب المحل مفعول فيه للفعل المفهوم من [illegible] اسم لا المبني ونبين والضمير فيه راجع الى اسم لا

خبره والجملة مجرورة المحل مضاف اليه لاذا

Copyright © King Saud University